

السؤال السادس والعشرون من أسئلة أحكام الأضحية بدرس جدة

الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اتابكم الله. السؤال السادس والعشرون فضيلة الشيخ هل من وصية لاصحاب المسالخ في اختيار الاشخاص الذين يعرفون كيفية الذبح وتطبيقاتها على الصفة الشرعية وجزاكم الله خيراً ووصيهم ونفسه بتقوى الله عز وجل. وان يعلموا - 00:00:00

انهم مؤمنون في اقامة الاشخاص المؤهلين للتذكرة على الصفة الشرعية سواء في الأضحية او غيرها وان الله سائلهم ومحاسبهم عن وضع من ليس باهل وينبغي مراعاة هذه الامور ومتابعتها من جهات الاختصاص انه لا يجوز - 00:00:19

ينصب للمسلمين احد يقوم بذبح اضحياتهم. او حتى الذبح عموماً لا وهو يعلم احكام الذبح. المعتبرة وربما قتل البهيمة فصار ذبحه لا تستباح به البهيمة. فينبغي ان تكون التذكرة تذكرة شرعية على - 00:00:43

الصفة المعتبرة ان سواء من جهة الاقوال كالتسمية والتکبير او من جهة الافعال تقبيل وايضاً الذبح نفسي من ثرى المريء واحد الوجهين وغير ذلك من الامور المعتبرة في الذبح وانه لا ينبع ان يؤتى بكل احد من اجل ان يذبح او يسلم الانسان ذبيحته واظحيته لكل احد لا تعذر عند الله سبحانه وتعالى - 00:01:03

ما لم يكن الذبح على الصفة الشرعية المعتبرة ولا يتسهل الانسان في هذا ولا يعطي ذبيحته لكل احد بعظام الناس اذا جاءت الاظحية وعنه مزرعة ذهب الى اي واحد من - 00:01:33

المزرعة واعطاه البهيمة ليذكيها كيما شاء بل بعضهم يذبح ويفصل الرأس مباشرة وهذا فيه شبهة لأن بعض العلماء يقول ان فصل الرأس مباشرة يكون قطعاً للنخاع فهو اشبه بالقتل فيه شبهة لكن على العموم نحن نتكلم على انه ينبع ان يكون الذي يلي الذبح عالماً بالذكرة الشرعية - 00:01:48

وهذا اصل عند اهل العلم رحمة الله. والناس قد ائتمنت هذه المسالخ وائتمنت من نصب هذه المسالخ وجعلها للمسلمين فعليهم ان يتقووا الله عز وجل وثانياً ان يتقووا الله في اخوانهم المسلمين بعدم التضييق عليهم في الاجرة - 00:02:14

واستغلال حاجة المسلم وان يرافقوا بضعفاء المسلمين ومحابيهم وان يكون عندهم تيسيراً على الناس. وان لا يبالغوا في الاجرة وان يتقووا الله في ذلك. وثالثاً اه الانسان اذا اعطي نعمة يبتلى فيها. فقد يأتيك الشخص ويطلب منك ان تذبح ويكون الوقت ضيقاً وانت تستطيع ان تفعل ذلك فافعل - 00:02:30

واحرص على القيام رعاية مصالح المسلمين على اتم الوجه واكمالها. الامر الرابع ينبغي البعد عن اسباب المفظية للاخلال الاسباب المفظية للاخلال انهم يأتون بعدد كبير من الاضاحي ويلزمون العمال والذين يقومون بالذكرة بذبحها في وقت ضيق جداً. الامر الذي قد يقع فيه اخلال وقد تقع فيه امور - 00:02:53

شرعية فينبغي الا يحملوا من يقوم بالذبح فوق طاقته حتى لا يؤدي ذلك للاخلال بالامور الشرعية الازمة. فهذه امور كلها خير فيها تقوى الله عز وجل وان يعلم الجميع ان هذه عبادة والذبح عبادة من اعظم العبادات واجلها عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله لنبيه والخطاب - 00:03:24

للامة جموعاً قل ان صلاتي ونسكي انظر قل ان صلاتي ونسكي. ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له فذكر النسك وقدمه على المحييا والممات وهذا يدل على عظم امر هذه العبادة وهي عبادة الذبح - 00:03:47

عبادة الذبح عبادة عظيمة وينبغي العلم باحكامها ومسانلها وظبطها على الوجه الذي يرضي الله سبحانه وتعالى ونسأله الله بعزته وجلاله ان يرزقنا واياهم التوفيق لذلك والتحقيق لذلك على الوجه الذي يرضيه - 00:04:08

نسأله الله ان يجعل ما تعلمناه علمناه خالصا لوجهه الكريم موجبا لرضوانه العظيم. وسيكون ان شاء الله ابتداء الدروس عقب اه الحج ان شاء الله. واخر دعوانا ان الحمد لله - 00:04:26

رب العالمين - 00:04:41